3- التربية في وادي النيل :

اهتم المصريون القدماء اهتماما كبيرا بالتربية اذ كانوا يرون ان المعرفة وسيلة لبلوغ الثروة والمجد ونظرا لتعقد المجتمع والحياة العصرية القديمة كان لابد لابن وادي النيل ان يتقدم خطوات ابعد من الاجراءت التربوية البسيطة التي كانت موجودة في مجتمعات اقل مستوى حضاري وبسبب ذلك التعقد ايضا لم يكن في المستطاع ان يكتسب الفرد خبرات الازمة لخلقة عضوا في المجتمع من مجرد عمليات تقليد الكبار ولهذا كان لابد من وجود نظاما مدرسيا وتعليميا ارقى حيث فتحت المدارس والمعاهد العلمية التي طرق ابوابها التلاميذ ليكتسبوا الخبرةات الثقافية والتكنلوجية اللازمة لمجتمع ضرب سهما وافرا في التقدم الحضاري وخاصة في ميدان الصناعة على ان غرض الدراسة بصورتها النظامية كان اكثر اهتماما بالامور المتعلقة بتعلم اللغة والادب وقد اخضع الكهنة لنفوذهم الفنون والحرف ومختلف المناشط الفنية العليا في الدولة ولم تكن هذة الفنون والحرف والتعلم في المدارس متاحة لكل من يريد تعلمها وقد كان النظام التربوي انذاك يقسم الى ماياتي :

1. مرحلة تعليم اولية للاطفال في مدارس ملحقة بالمعابد .
2. مرحلة متقدمة وهي عبارة عن مدارس نظامية يقوم بالتعليم فيها معلمون مختصون الاانها كانت تقتصر على ابناء الفراعنة والطبقة الاولى والخاصة .
3. مرحلة التعليم المهني.
4. مرحلة التعليم العالي حيث كان لديهم جامعات تدرس علوم الرياضيات والفلك والطب والهندسة

* كما يمكن تحديد اهتمامات التعليم المصري القديم بثلاثة ابعاد هي :

1. التدريب المهني : الذي كان يهدف الى اكساب الفرد مهارات من فروع الحياة العملية.
2. تعليم الكتابة :وذلك لما للكتابة من اهمية وللكاتب من قيمة في ذلك العصر

ج- التوجية الاخلاقي : فالمجتمع المصري القديم يهتم جدا بالجانب القيمي والاخلاقي اذ كانت كتابته مليئة بالاخلاق والحكم .

اما اهم اهداف التربية المصرية القديمة فيمكن اجمالها بما ياتي :

1. تعليم ابناء المجتمع مبادى الاحترام الصحيح للالهة.
2. تعليم ابناء المجتمع السلوكيات اللازمة لخدمة الحياة الدينية..
3. تعليم ابناء الطبقات الراقية مختلف انواع العلوم النافعة .
4. نقل ثقافة المجتمع للناشئين
5. تعليم ابناء الكهنة العلوم السرية.

وبهذا نجد ان من اهم خصائص التربية المصرية القديمة انها تربية نظامية صارمة متنوعة واقعية قاصرة على القلة القادرة وخاضعة لسيطرة الدولة وطبقة الكهنة .

1. التربية الصينية :

تعتبر الصين من الدول المتشددة في المحافظة على القيم والتقاليد لذلك لم تتغير اغلب مفاهيمهم فالتراث لديهم مقدس ولايتغير كما ان الشعب الصيني امتاز بخضوعة التام للتقاليد وجزئياتا وبتقديسة لها بصورة كلية واستمر الشهب ولفترة زمنية طويلة على الخضوع للماضي وتمثل محتوياته فقد خضعت التربية بنظمها ومادتها واساليبها واهدافعا خضوعا كليا للتقاليد القديمة واتصفت نتيجة لذلك بروح المحافظة وقاومة التجدد وظل الامر كذلك الى ان جاء كونفوشيوس واوجد مفهوما جديدا للتربية والتي تهتم بدراسة الفضيلة وخدمة الاقارب وادب اللباس واشياء كثيرة في شوون الفلسفة الروحية وكان كذلك يتم عن طريق المدارس التي كانت تهتم بنظام الامتحانات التي يدخلها التلميذ.

والكونفوشية ليست نظاما دينيا ولا هي نظام عبادة وانما هي نظام فلسفي يجمع بين الاداب السياسية والاجتماعية وبين الاخلاق الخاصة واستمدت الكونفوشية قوتها من الديانتين البوذية والتاوية في تعاليمها هذة حيث اوجبت على الطفل تعلم التعاليم الاخلاقية والواجبات الاجتماعية باعتبارها جزا اساسيا من المبادى الرئيسة للسلوك .

اما اهم اهداف التربية الصينية فيمكن اجمالها بما ياتي:

1. تدعيم الاخلاق.
2. تربية ابناء المجتمع ونقل ثقافته.
3. اعداد القادة لتولي شوون الحكم .
4. الوصول بابناء المجتمع الى طريق الواجب من خلال التربية والتعليم.

نظام المدارس في التربية الصينية :

اتسم هذا النظام بطابعة الخاص والمتميز الذي يهدف الى سيادة الغة الصينية والادب المقدس وبث القدرة على كتابة المقالات وقد اشتمل على مراحل ثلاث خصصت المرحلة الاولى لاستذكار اشكال الرموز المختلفة وذلك بحفظ بعض النصوص التي اختيرت للطلبة وحفظ الكتب الدينية اما المرحلة الثانية فهي مخصصة للترجمة أي حل الرموز التي سبق وان تعلمها في المرحلة الاولى في حين خصصت المرحلة الثالثة لكتابة المقالات والموضوعات الانسانية الى ان يحصل التلاميذ على مهارة وقدرة كافية في هذا الفن تمكنهم وتوهلهم لدخول الامتحانات والنجاح فيها .

نظام الامتحانات في التربية الصينية:

يعتبر الامتحان والتعاليم الكونفوشية التي يعتنقها الصينيون من اهم القوى والنظم التي اثرت في المجتمع الصيني ونظم الامتحانات هي الوسيلة الوحيدة التي بوساطتها تمت السيطرة على الطبقة العاملة وبالتالي على الحكومة وتتكون هذة الامتحانات من ثلاثة انواع تتدرج حسب صعوبتها وهي كما ياتي :

ا – امتحانات الدرجة الاولى : وتتميز بما ياتي ك

1. تجري مرة واحدة كل ثلاثة اعوام في عاصمة المقاطعة .
2. يشرف عليها العميد الادبي ذو النفوذ التشريعي على المقاطعة باكملها.
3. مدة الامتحان مابين (18-24) ساعة.
4. يطلب فيها من الطالب كتابة ثلاث مقالات في موضوعات مختارة من كتاب كونفوشيوس.
5. نسبة النجاح فيها هي خمسة بالمئة ويكرر الامتحان ارب عاو خمس مرات لانتقاء العدد الطلوب.
6. الناجحون في هذا الامتحان هم فقط من يحق لهم اداء امتحان الدرجة الثانية

ب - امتحانات الدرجة الثانية : وتتميز بما ياتي :

1. الغرض منها هو قياس قدرة الطالب على القراة ومدى كفايتة في كتابة الموضوعات الانشائية.
2. تجري مرة واحدة كل ثلاثة اعوام في عاصمة المديرية .
3. مدة الامتحان ثلاثة ايام .
4. شبيهة بامتحانات الدرجة الاولى من حيث اسلوبها ونهجها الاانها اكثر صعوبة واشمل .
5. نسبة النجاح فيها ي واحد بالمئة وتكرر ثلاث او اربع مرات لانتقاء العدد المطلوب .

ج – امتحانات الدرجة الثالثة : وتتميز بما ياتي :

1. تعقد في العاصمة بكين .
2. مدة الامتحان ثلاثة عشر يوما .
3. تتكون قاعة الامتحان من عشرة الاف غرفة حيث تتخصص لكل طالب غرفة .
4. تتعلق الاسئلة بالكتابة عن كونفوشيوس والادب والاخلاق والفلسفة .
5. عدم اشتراط أي سن محدد للدخول في هذة الامتحانات .
6. الناجحون في هذة الامتحانات يومل ان يكونوا تلاميذ ظباطا في حكومة الصين .

5-التربية اليونانية :

من اهم العوامل التي ساعدت على تقدم المجتمع اليوناني ورقية في المجالات الحياتية كافة والمجال التربوي بشكل خاص هو ما امتازت بة بلاد اليونان من جو لطيف قليل التغير يبعث النشاط في الانسان ويساعدة على التفكير والابداع والتصور فقد حظيت اليونان بنظام تربوي متميز اتخذت فية شكلا منظما كان اساسا لما سارت علية التربية في العصور الاحقة وامتازت هذة التربية بكونها تربية ارستقراطية محصورة بفئة قليلة من المجتمع وفي ضوء هذا العدد المتميز من القلة المفضلة اتسمت التربية بروح التجديد والابتكار وفسح المجال لنمو الشخصية الفردية في الجوانب السياسية والعلمية والخلقية والفنية حيث كانت غاية التربية عندهم هي وصول الانسان الى الحياة السعيدة والجميلة وذلك عن طريق وصولة الى الكمال الجسمي والعقلي معا بصورة عامة ظهر في اليونان نموذجان تربويان هما:

1. التربية الاثينية :

تبدا التربية الاثينية من الاسرة حيث يعهد اليها بتربية الطفل حتى يبلغ السابعة من عمرة فيتم ارسالة الى المدرسة ويبقى فيها حتى الخامسة عشرة والسادسة عشر من عمرة وكان يرافق التلميذ في ذهابة الى المدرسة وايابة شيخ كبير يقوم بمراقبة سلوك الصبي وعاداتة في الحديث ومعاملة الاخرين والمشي في الطريق كما اوكلت الية مهمة تقويم اخلاقة ومعاقبتة عند اخلالة باداب الياقة .

اما اهداف التربية الاثينية فكان يتمثل في ( اعداد المواطن الاثيني المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والخلقية بحيث يتمكن من الدفاع عن وطنة ويسهم بشكل فاعل في اغناء ثقافتة )

التربية الاسبرطية :

تمثل التربية الاسبرطية التربية اليونانية القديمة في اوضح صورها وظاهرها اذلم يطر ا على هذة التربية أي تغير او تعديل الا في حالات استثنائية نادرة حدثت عند انهيار دولة اسبارطة .

تبدا التربية الاسبرطية منذ مولد الطفل حيث يعرض على شيوخ الدولة ليقررو ا ن كان يستحق الحياة او الموت وذلك بعد اجراء عدد من التجارب والفحوص علية.